

مدى مساهمة بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. دراسة ميدانية على مستوى دائرة مقررة

The extent of the contribution of some recreational activities practicing in a spare time in the job satisfaction of professors of physical and sports education. A field study at the level of Diara Magra Wilaya M'sila

زهير رضوان¹، بكة فارس²

ZAHIR RADHWANE¹, BEKKA FARES²

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة، مخبر التعلم والتحكم الحركي، radhwane.zahir@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة، مخبر التعلم والتحكم الحركي، fares.bekka@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/04/03

تاريخ الاستلام: 2023/01/10

الملخص:

هدف الدراسة الاساسي هو معرفة مدى مساهمة بعض الأنشطة الترويحية المختلفة التي يمارسها أساتذة التربية البدنية والرياضية في وقت فراغهم في رضاهم عن وظيفتهم، ولقد استعنا بعينة قدرت بـ 60 أستاذا كلهم ممارسين للترويح من متوسطات وثانويات دائرة مقررة ولاية المسيلة، حيث تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي، واتباع المنهج الوصفي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، حيث جاءت النتائج كالتالي:
- يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية الترويح الرياضي والسياحي بدرجة أكبر والثقافي والفني بدرجة اقل.
- يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية بمستوى رضا وظيفي عالي.
الكلمات المفتاحية: - الأنشطة الترويحية- الرضا الوظيفي- أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The primary study goal is to know the extent to which some of the different recreational activities practiced by physical and sports education professors in their spare time in their satisfaction with their job, we used a sample of 60 professors, all of whom are practicing recreation They work in intermediate and secondary education in diara Magra wilaya M'sila, the functional satisfaction scale has been used, And the use of the descriptive approach, Statistical treatment was done using SPSS, The results came as follows:

- Teachers of physical and sports education practice sports and tourism recreation to a greater extent, and cultural and artistic recreation to a lesser extent. -Physical education and sports teachers practicing sports recreational activities are characterized by a high level of job satisfaction.

Keywords: Recreational activities- job satisfaction- physical and sports education professors.

الجانب النظري:

1-مقدمة وأشكالية الدراسة:

لقد خلق الله تعالى الانسان وكلفه بالعبادة وأوجب عليه العمل والسعي من اجل تحصيل قوت يومه، فمارس هذا الانسان مختلف المهن والاعمال، الى ان ظهرت القوانين لتنظم سيرورة ذلك العمل فحددت مواقيت البداية والنهاية والكمية والكيفية وبمرور الازمنة بدأت تظهر عيوب الصرامة في تطبيق تلك القوانين لان الانسان في الأول والأخير هو جسد وروح يتعب ويمل، يمرض ويحزن ويتعرض الى الكثير من ضغوطات العمل والحياة فتؤثر عليه بالسلب، "فالضغوط من أبرز التحديات التي تواجه العامل في بيئة عمله حيث يتولد عنها المطالبة بأشياء لا يستطيع العامل تحقيق الاستجابة التلقائية لها مما تظهر لديه العديد من المظاهر كالإرهاق والإجهاد وتفشي القلق ومشاعر الإحباط والغضب والاكنتاب"(المرسي جمال الدين، ادريس، 2002، ص5)، فظهرت الحاجة الى اعادة تنشيط ذلك الفرد العامل وتحفيزه وترغيبه في عمله فاتجهت الجهود الى استغلال وقت فراغه وملئه بكل ما هو مساعد على الاقبال على العمل بكل نشاط وحيوية فبدأت عملية دمج أنشطة يمارسها هؤلاء الافراد وقت فراغهم من أعمالهم ووظائفهم الواجبة مثل الرحلات السياحية والعلاجية، دورات رياضية، العاب ترفيهية وثقافية والعديد من الأنشطة المختلفة كل هذه الأنشطة تسمى أنشطة ترويحوية، "والتي لها دور في إشباع حاجات الفرد وخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال عمل أو في أثناء أوقات الارتباط، والالتزام بالواجبات، وذلك حتى يمكن تحقيق أو إعادة التوازن النفسي للفرد المشارك في المناشط".(محمد الحماحي، عايذة، 1998، ص35)

ويعتبر الترويح في العصر الحديث من اهم ما يجب ان يتحلى به مناخ العمل وهذا لما اتسم به عصر التكنولوجيا والتطور من سلبيات عديدة على حياة الافراد خاصة العاملين، فازدياد المصانع والمؤسسات في الاعتماد على الالة والمكننة وكذلك توفر التكنولوجيا المتطورة في التنقل والاتصال والقيام بالأعمال في مكان الانسان خلق المزيد من وقت الفراغ لديهم وهو ما زاد من تفاقم المشكلة، وان كان المشكل في المهن الخاصة اقل منه مما هو موجود في الوظائف الحكومية التي تحكمها قوانين صارمة في وقت الحضور والخروج والتي تكلف الفرد العامل بواجبات محددة في

أماكن معينة لا يمكن الخروج منها فتصبح الاعمال متكررة لديه فيصاب ذلك الموظف بالملل والاحترق النفسي ويقل انتاجه وعطاؤه فالوظيفة اذا هي الأحوج الى الترويح بمختلف انواعه وانشطته.

والتربية والتعليم من الوظائف التي ينطبق عليها الاشكال المطروح، فنجد الموظفين عامة والأساتذة خاصة وهذا بمختلف تخصصاتهم بما فيها تخصص التربية البدنية والرياضية يعانون كثيرا في الاستمرار في أداءهم بنفس النشاط والهمة التي يبدوون بها عند توظيفهم اول مرة، وهذا لخصوصية مادة التربية البدنية والرياضية وادوارها المتعددة في علاج الكثير من المشاكل والظواهر وتأثيرها على جوانب متعددة للتلميذ مما يزيد الضغوط على الأستاذ ويؤكد أهمية رضاه عن مهنته وهو ما تؤكده العديد من الدراسات والمقالات المنشورة مثل دراسة ربوح عبد القادر وهزلون محمد (2020) بعنوان دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، ودراسة مروان احمد (2020) بعنوان دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، فالتربية والتعليم من المهن الشاقة والمتعبة جدا حيث يقول طه عبد العظيم أنه "أصبحت العديد من المؤسسات على اختلاف طبيعتها تعاني من تزايد معدلات ضغوط العمل، إذ شملت مهن عديده من بينها: مهنة التدريس إذ تصنف المدارس من بين أعلى البيئات الضاغطة وبذلك يواجه المدرس الكثير من الظروف والصعوبات التي تجعله غير راض عن مهنته، وهذا ما يترجم معاناته النفسية مما ينعكس سلبا على أداء رسالته على أحسن وجه." (طه عبد العظيم حسين، سلامة، 2006، ص220). ومن الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة نجد: - الدراسات التي تناولت النشاطات الترويحية:

1.دراسة بلعربي علاء الدين ورواب عمار (2021): دور النشاط الرياضي الترويحي في تقليل الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية النشاط الرياضي الترويحي ودورها في التقليل من الضغوط المهنية المختلفة على أساتذة التعليم الثانوي وهذا في ظل تأثيرات جائحة كورونا وكذلك اهم ما يتعرض له الأستاذ من ضغوط مهنية خلال عمله بالثانوية،

وخرجت بنتائج وتوصيات تخص الموضوع خاصة منها المتعلق بالأنشطة الرياضية الترويحية ودورها في التخلص من الضغوط المهنية عند الأساتذة الممارسين لها .

2.دراسة رحلي مراد وسعودي جنيدي (2021): دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الذات من الجانب النفس حركي للمتخلفين ذهنياً (القابلين للتعلم)، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الذات من الجانب النفس حركي للمتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. حيث تمثلت عينة الدراسة في (17) مربي بالمركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنياً لولاية المسيلة. واما النتائج المتوصل إليها هي: (1) يساهم النشاط الرياضي الترويحي في اكتساب الكفاءة البدنية والصحة وتحسين الجانب النفسي لهذه الفئة. (2) النشاط الرياضي الترويحي يقلل من الاضطرابات النفسية. (3) يساهم النشاط الرياضي الترويحي في اكتساب الشعور والإحساس الذاتي بالأمان والسعادة. (4) يساهم النشاط الرياضي الترويحي في إشباع بعض الحاجات النفسية وإثبات الذات.

3.دراسة حويش علي وعزوز محمد (2019): مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية في محاربة آفة المخدرات لدى الوسط الشباني، وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية والترويحية في محاربة آفة المخدرات لدى الوسط الشباني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 05 من الشباب تم التواصل معهم من خلال بيت الشباب المتواجد بمدينة المسيلة، واستخدم الاستبيان والمقابلة كأدوات في بحثه، و توصل الباحث إلى أن للأنشطة البدنية والرياضية والترويحية مساهمة فعالة في محاربة آفة المخدرات لدى الوسط الشباني، وأن نقص المراكز والمرافق الترويحية من الأسباب التي تؤدي الى تفشي آفة المخدرات.

4.دراسة عمارة نورالدين (2013): انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متريصي التكوين المهني (مراكز التكوين المهني لمدينة بوسعادة)، وكان الهدف من هذه الدراسة هو اظهار انعكاس ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى المتريصين، وذلك بوضع فرضيات لدراسة

الفروق بين الممارسين غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي في مراكز التكوين المهني.

-الدراسات التي تناولت متغير الرضا الوظيفي:

1.دراسة يوسف سعدي زروقي وجمال سعدي زروقي وإبراهيم صبايحية (2021):
الاحترق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الاحترق النفسي بالرضا الوظيفي وفقا لمتغير الجنس، عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي في ولاية الشلف، حيث شملت عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي وكان قوامها (100) وقد تم استخدام كل من مقياس الاحترق النفسي ومقياس الرضا الوظيفي ، أما نتائج الدراسة فقد أظهرت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ودالة إحصائيا بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي بصفة عامة وبين أبعاد كل من المقياسين.

2. فضل قيس وتومي ناصر الدين (2021): الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي، وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستوى الرضا الوظيفي لديهم في ظل جائحة كورونا، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 115 أستاذا من الطور المتوسط والثانوي من ولاية تقرت، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي. وتوصل الباحثان إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستوى الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا.

3.دراسة بشير حسام وقلاتي يزيد (2012): الرضا الوظيفي للمسير الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي للمسير الرياضي وبعض المتغيرات وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية: ان المستوى العام للرضا الوظيفي لدى المشرفين الرياضيين العاملين في الجامعات كان متوسطاً، وان مستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفين الرياضيين كان متوسطاً في مجالات العلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع الادارة المباشرة، وظروف العمل وطبيعته، والعلاقة مع

الطلاب، في حين كان منخفضاً في مجالي فرص الترقية والنمو المهني، والراتب والمكافآت، عدم وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على كافة مجالات الرضا الوظيفي في الدراسة باستثناء مجال ظروف العمل وطبيعته، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات العلاقة مع الزملاء، وظروف العمل وطبيعته، وفرص الترقية والنمو المهني، والعلاقة مع الطلاب بينما ظهرت فروق دالة إحصائية في مجالي العلاقة مع الإدارة المباشرة، والراتب والمكافآت ولصالح حملة شهادة الماجستير فأكثر.

4.دراسة العرابوي سحنون (2009): الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط مهنة التدريس الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكانت نتائج الدراسة ان مدرس التربية البدنية والرياضية علاقة حسنة تربطه بالتلاميذ وبمدرس المواد الأخرى بحيث أنها تشجعه وتحفزها على العمل. أما فيما يخص علاقته مع الإدارة والمفتش، الإمكانيات المادية، الراتب الشهري كليهما عوامل تؤثر عليه وتنعكس سلبا على مردوده المهني ورضاه عن العمل، وجود مصادر ضغوط عمل مهددة وهي: سوء العلاقة مع التلاميذ . ظروف العمل وعبء العمل . قلة الراتب الشهري . سوء العلاقة مع الزملاء والإدارة و المفتش وعدم توفر العتاد التربوي فقد كشفت الدراسة أن الأساتذة أكثر ضغطا و أكثر قلقا، و استهدفا للإصابة بالأمراض الناتجة عن الضغط، و السبب في ذلك يعود إلى الاختلاف في بعض المتغيرات الخاصة بالبيئة المدرسية، وإلى بعض الخصائص الفردية.

وبذلك فإن دراسة موضوع مساهمة النشاطات الترويحية في الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية يعد ذا أهمية بالغة، فالرضا الوظيفي من أسباب النجاح في الوظيفة ومن العوامل المهمة في أدائها بكل اتقان، الأمر الذي أثار فكرنا والذي رأينا من وجهة نظرنا أنّ الدراسات حولها كانت قليلة خاصة في مجال الأنشطة الترويحية عامة، ومن هنا تبلورت لدينا مشكلة الدراسة وعليه كان لابد من القيام بدراسة حول هذه المتغيرات، وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية:

2- السؤال العام للدراسة - :ما مدى مساهمة بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

1.2. التساؤلات الجزئية:

- 1- ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الرياضية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- 2- ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- 3- ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية السياحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- 3- الفرضية العامة: تساهم بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.

1.3. الفرضيات الجزئية:

- 1- تساهم الأنشطة الترويحية الرياضية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.
- 2- لا تساهم الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- 3- تساهم الأنشطة الترويحية السياحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة.
- 4- اهداف الدراسة:

- التعرف على بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في المؤسسات التربوية.
- التعرف على ما يمارسه أساتذة التربية البدنية والرياضية من نشاطات ترويحية في وقت فراغهم.
- التعرف على الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه عند أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على ما مدى مساهمة النشاطات الترويحية المختلفة في الرضا الوظيفي لدى فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- 5- أهمية الدراسة: -تكمن أهمية الدراسة في انها تدرس في علاقة بين متغيرات لا توجد دراسات حولها او هي قليلة في المكتبات ومنه تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية

علمية ومرجع لدراسات مستقبلية لباحثين آخرين يمكنهم التوسع في الموضوع المدروس.

-أهمية ميدانية وهي معالجة مشكلة نقص النشاطات الترويحية في المؤسسات التربوية وانعدامها في مؤسسات أخرى وقلة الوعي بمدى مساهمتها في الرضا الوظيفي.

-ذات أهمية لفئة الأساتذة غير الراضون عن مهنتهم والتي تحثهم على ممارسة أنشطة ترويحية تساهم في رضاهم عن وظيفتهم.

-أهمية لقطاع الإدارة لبرمجة أنشطة ترويحية دورية تساهم في تحسين نتائج مؤسساتهم.

6- المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة:

1.6. النشاطات الترويحية:

يشير كراوس وبربارا باتس الى الترويح على انه "نشاط وخبرة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في نشاط وقت الفراغ بدافع شخصي." (كمال درويش، الحماحي، 1997، ص55).

وهي نشاط غير متصل بالعمل، يقوم به الفرد من أجل الإحساس بالارتياح والشعور بالسعادة. (محمد عاطف، 2006، ص 347)

-اجرائيا: هي مجموعة الأنشطة التي تمارس في وقت الفراغ والاستراحة والعطلات في المؤسسات التربوية مثل الرحلات السياحية، الدورات الرياضية، المنافسات الثقافية، المعارض والمسرحيات، وتقسم الأنشطة الترويحية الى عدة أنواع منها "الترويح السياحي (الخلوي)، العلاجي، الرياضي، الثقافي، الفني، الاجتماعي." (عطيات محمد خطاب، 1982، ص45-192)، وركز في دراستنا على أربع أنواع رئيسية من النشاطات الترويحية التي تمارس في المؤسسات التربوية وهي الأنشطة الترويحية الرياضية، الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية، الأنشطة الترويحية السياحية.

2.6. الرضا الوظيفي: هو مدى تقبل الفرد لعمله، وتمسكه به، ومدى حماسه للعمل، كما يعبر أيضا عن مستوى الإشباع التي تتيحها له الجوانب المختلفة للعمل، وهذا الإشباع ينتج درجة معينة من المشاعر الوجدانية لدى الفرد اتجاه عمله، أو قد تمثل مشاعر الفرد اتجاه جوانب محدودة لعمله. (أحمد صقر عاشور، 1997، ص161) وعرف كل من جورج فريدمان وتيار نافيل الرضا الوظيفي بأنه "

الارتياح الذي يستخلصه العامل من الأوجه المختلفة لانتمائه إلى المشروع." (طلعت إبراهيم لطفي، 2007، ص135)

-اجرائيا: هو رضا الفرد ومشاعره اتجاه العمل الذي يقوم به، وهو شعور داخلي، يحدد مدى تقبل الفرد لمهنته، وهو مقدار استجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمقياس الرضا الوظيفي المطبق في الدراسة بجميع ابعاده.

3.6. أساتذة التربية البدنية والرياضية: الأستاذ جمعه أساتذة وأساتيد: المعلم المدير، العالم، وهي كلمة فارسية تعني كبير دفاتر الحساب، وهو الشخص الذي يقوم بالتعليم. (الفيروز آبادي، 2008، ص 10)، وأستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع. (زنكوجي مصطفى كمال، 2007، ص98)

-اجرائيا: هم الافراد العاملون بالمؤسسات التربوية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي في تخصص مادة التربية البدنية والرياضية.

*الجانب التطبيقي:

1-الطرق المنهجية المتبعة:

1.1. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء استطلاع أولي من أجل التعرف على عينة المجتمع الأصلي وذلك من خلال الاطلاع الميداني على حيثيات الظاهرة المستهدفة (مساهمة بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية) وهذا من خلال إجراء مقابلات وملاحظات ميدانية في بعض متوسطات وثانويات دائرة مقرة ولاية المسيلة قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية، والاتصال ببعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات وكان مجالها بين 20-02-2022 الى غاية 10-03-2022.

2.1. منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والذي حاولنا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تساهم في حل المشكلة المطروحة او تحسينها.

3.1. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3.1. مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي العاملين بدائرة مقرة ولاية المسيلة والبالغ عددهم 62 أستاذا.

2.3.1. عينة البحث:

تمت الدراسة التي قام بها الباحث على افراد مجتمع الدراسة مع الاستغناء عن الأساتذة غير ممارسين للنشاطات الترويحية وعددهم 02، وتمثلت العينة الاستطلاعية بـ 08 أساتذة ومنه العينة الأساسية قدرت بـ 52 أستاذا.

4.1. مجالات البحث:

-المجال البشري: أجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي والبالغ عددهم (60).

-المجال المكاني: أجريت الدراسة في متوسطات وثانويات مقرة ولاية المسيلة بواقع: 21 متوسطة و09 ثانويات.

-المجال الزمني: كانت مدة الدراسة الأساسية من 20-03-2022 الى غاية 24-11-2022.

5.1. اداة جمع البيانات:

1.5.1. مقياس الرضا الوظيفي:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياس " الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية " الذي أعده كل من محمد نصرالدين رضوان وسيد بسطويسي (1998/1997). (عصام الدين متولي عبد الله، 2012، ص280)

- وصف وتطبيق المقياس: اشتمل المقياس على 36 عبارة موزعة على 06 أبعاد، يحتوي كل بعد على مجموعة من العبارات الإيجابية وأخرى سلبية. وتقدر الدرجات على المقياس

مدى مساهمة بعض الأنشطة الترويحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. دراسة ميدانية على مستوى دائرة مقرة

عن طريق التعامل مع درجات كل بعد على حدى، وكذا التعامل مع الدرجة الكلية للمقياس والذي تمثل درجة الأبعاد الستة، ووجه هذا المقياس إلى أفراد العينة المختارة من أساتذة التربية البدنية والرياضية. كما تم تصنيف درجة الرضا الوظيفي للأساتذة في مجالات حسب المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابة للمقياس (الجدول رقم 1).

الجدول 1: يمثل مجالات المتوسطات لدرجة الرضا الوظيفي

المجالات	[1.66; 1]	[2.33; 1.67]	[3.00; 2.34]
درجة الرضا الوظيفي	منخفضة	متوسطة	عالية

المصدر: اعداد الباحث، 2022

2.5.1. الشروط العلمية للأداة: أجرينا خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وللتأكد من صدق المقياس استخدمنا معامل الصدق الذاتي: حيث أن معامل الصدق = جذر معامل الثبات.

الجدول 2: معامل الثبات والصدق لمحاور الرضا الوظيفي لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية والمقياس ككل.

رقم	المحاور	العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
1	طبيعة تدريس التربية البدنية والرياضية	08	0.80	0.89
2	المستقبل المهني التربية البدنية والرياضية		0.83	0.91
3	الدخل الشهري.		0.87	0.93
4	مكانة المهنة في المجتمع.		0.71	0.84
5	الإشراف الإداري والمدرسي.		0.89	0.94
6	طبيعة الإشراف والتوجيه.		0.85	0.92
7	مقياس الرضا الوظيفي ككل		0.87	0.93

المصدر: اعداد الباحث، 2022

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات والصدق للمقياس كانت عالية ومرتفعة في جميع المحاور والمقياس ككل يتمتع بثبات وصدق عاليين وهو ما يعني أننا يمكن الاعتماد عليه في دراستنا.

6.1. الأساليب الإحصائية:

استخدمنا في دراستنا البرنامج الإحصائي المسى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 22 كما اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون، معامل الثبات كرونباخ α .

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1.2. نتائج حول عينة الدراسة:

الجدول 3: يمثل عدد ونسبة الأساتذة الممارسين لكل نشاط ترويحي بدرجة أولى.

النسبة المئوية	عدد الأساتذة الممارسين بدرجة أولى	الأنشطة الترويحية
% 61.54	32	الترويح الرياضي
% 15.38	08	الترويح الثقافي والفني
% 23.08	12	الترويح السياحي
% 100	52	المجموع

المصدر: اعداد الباحث، 2022

القراءة الإحصائية: نلاحظ من خلال الجدول (3) ان عدد الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية هو 32 أستاذ بنسبة 61.54 %، وعدد الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويحية الثقافية والفنية هو 08 أستاذ بنسبة 15.38 %، الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويحية السياحية هو 12 أستاذ بنسبة 23.08 %.

التفسير: يمارس اغلب أساتذة لتربية البدنية للأنشطة الترويحية الرياضية في وقت فراغهم لعدة أسباب منها أولاً ارتباطها بتخصصهم، وتوفر المنشآت والوسائل لممارسة هذا النوع من الترويح، بل في كثير من الأحيان يكونون هم منظمي تلك النشاطات بحكم انها تدخل في مهامهم البيداغوجية، فالمعلوم ان أساتذة التربية البدنية والرياضية مطالبون بتنشيط المؤسسات التربوية رياضياً في إطار النشاطات اللاصفية

وفي إطار الجمعية الثقافية والرياضية خاصة النوادي الرياضية، والاهم من ذلك ان الكثير منهم يرى في الأنشطة الترويحية الرياضية وسيلة علاجية ووقائية لأمراض ومشاكل يعاني منها مثل: السمنة، الاكتئاب، التدخين، حيث يؤدي مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (إبراهيم رحمة، 1998، ص9)، واما الأساتذة الذين اختاروا الأنشطة الترويحية السياحية على حساب الرياضية فهو لا يعود بدرجة أولى الى عدم رغبتهم فيها بل بسبب حيمهم للسفر والسياحة والتنقل الى أماكن أخرى من اجل تغيير جو العمل، واما من اختاروا الترويح الثقافي والفني فبالإضافة الى ميولهم لهذا النوع من الترويح وبعد الاتصال بهم وجدنا أسباب أخرى أيضا دعتمهم الى الاتجاه نحو هذه الأنشطة الترويحية مثل تقدمهم في العمر، وبعضهم يعاني امراض ابعدهم عن الترويح الرياضي والأنشطة البدنية والحركية.

2.2. نتائج حول تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الرياضية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول 4: يمثل درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية

الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

الأنشطة الترويحية	عدد الأساتذة الممارسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	الحكم
الترويح الرياضي	32	2.7031	0.6177	[3.00; 2.34]	درجة الرضا الوظيفي عالية
أعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الممارسين للترويح الرياضي بلغ 2.88 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.79					

المصدر: اعداد الباحث، 2022

القراءة الاحصائية: نلاحظ من الجدول رقم (4) ان متوسط الحسابي لدرجات استجابة الأساتذة لمقياس الرضا الوظيفي كانت قيمته (2.7031) والانحراف المعياري (0.6177) وقيمة المتوسط الحسابي المحسوبة للرضا الوظيفي لمجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية تنتمي الى المجال [3.00; 2.34] والذي يعني ان درجة الرضا الوظيفي عندهم عالية.

التفسير: ان تسجيل درجة رضا وظيفي عالية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية يعتبر منطقي وهذا لان دور الأنشطة الرياضية والبدنية عامة والترويحية الرياضية خاصة تساهم كثيرا بشكل إيجابي في حياة الافراد وتحديث تغيير في جوانب عديدة من شخصيتهم نفسيا وبدنيا وعقليا بما فيهم صنف الأساتذة وهو ما تؤكدته دراسة عمارة نورالدين (2013): انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متربيصي التكوين المهني (مراكز التكوين المهني لمدينة بوسعادة)، ودراسة كل من بلعربي علاء الدين ورواب عمار (2021): دور النشاط الرياضي الترويحي في تقليل الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، حيث تعتبر الضغوط المهنية من العوامل التي تساهم كثيرا في خفض الرضا الوظيفي لدى الافراد العاملين وهذا حسب الكثير من الدراسات منها دراسة العرابوي سحنون (2009): الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، فالأنشطة الترويحية الرياضية في بيئة العمل تساهم في الرضا الوظيفي للأفراد الموظفين باعتبار ان غالبيتهم يحبون الرياضة والحركة والمنافسة في اطار ترويحي وترفيهي، بالإضافة الى الهدف الصحي والعلاجي وكسب قوام جميل.

التساؤل الثاني: ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول 5: يمثل درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية الثقافية والفنية.

الأنشطة الترويحية	عدد الأساتذة الممارسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	الحكم
الترويح الثقافي والفني	08	1.9681	0.8045	[1.66; 1]	درجة الرضا الوظيفي منخفضة
أعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الممارسين للترويح الثقافي والفني بلغ 2.03 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.12					

المصدر: اعداد الباحث، 2022

القراءة الاحصائية:

نلاحظ من الجدول رقم (5) ان متوسط الحسابي لدرجة استجابة الأساتذة لمقياس الرضا الوظيفي كانت قيمته (1.9681) والانحراف المعياري (0.8045) وقيمة المتوسط الحسابي المحسوبة للرضا الوظيفي لمجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية الثقافية والفنية تنتهي الى المجال [1.66; 1] والذي يعني ان درجة الرضا الوظيفي كانت عندهم منخفضة. وأعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الممارسين للترويح الثقافي والفني بلغ 2.03 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.12.

التفسير:

ان أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يمارسون أنشطة ترويحية ثقافية وفنية وعلى قلمهم كانت درجة الرضا الوظيفي عندهم منخفضة، وهذا راجع الى عدة أسباب أهمها انهم يميلون لكل ما له علاقة بتخصصهم أي الأنشطة التي تعتمد الجانب البدني والحركي مثل الأنشطة الرياضية كالدورات الرياضية والألعاب الجماعية والفردية، وهذه الميزة تغيب عن اغلب الأنشطة الثقافية والفنية والتي تتطلب الهدوء وقلة الحركة وهو ما لا يحبذ أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبالرغم من ذلك

نجد فئة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تحب تلك الأنشطة الترويحية وتعتبر وجودها في المؤسسات التربوية عامل في زيادة الرضا الوظيفي لديهم. وعلى عكس زملائهم فأساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يحبذون هذا النوع من الأنشطة الترويحية فهم يميلون الى الأنشطة الهادئة والخالية من الاحتكاك وقليلة الاعتماد على الجانب البدني ويفضلون المشاركة في المسابقات الثقافية وحضور المسرحيات والحفلات وهذا من اجل التغيير والابتعاد عن كل ما هو له علاقة بمادة التربية البدنية والرياضية، والانتقال من الأنشطة الصفية الى الأنشطة اللاصفية الثقافية والفنية التي لها أيضا دور في النتائج المدرسية المحققة في المؤسسات وهو ما تؤكد دراسة كل من حمر العين نورالدين وزمام نورالدين الحياة المدرسية وتأثيرها على النتائج المدرسية مرحلة التعليم الابتدائي- أنموذجا، ودراسة كل من بسمة بن صابرة وحسينة زنانرة (2018): الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ تؤكد أهمية الأنشطة خارج ما هو مبرمج في المقررات. التساؤل الثالث: ما مدى مساهمة الأنشطة الترويحية السياحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول 6: يمثل درجة الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية السياحية.

الأنشطة الترويحية	عدد الأساتذة الممارسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ضمن المجال	الحكم
الترويج السياحي	12	2.1048	0.7856	[2.33; 1.67]	درجة الرضا الوظيفي متوسط
أعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الممارسين للترويج السياحي بلغ 2.76 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.41.					

المصدر: اعداد الباحث، 2022

القراءة الاحصائية: نلاحظ من الجدول رقم (6) ان متوسط الحسابي لدرجة استجابة الأساتذة لمقياس الرضا الوظيفي كانت قيمته (2.1048) والانحراف المعياري

(0.7856) وقيمة المتوسط الحسابي المحسوبة للرضا الوظيفي لمجموع أساتذة التربية البدنية والرياضية الممارسين للأنشطة الترويحية السياحية تنتمي الى المجال [2.33; 1.67] والذي يعني ان درجة الرضا الوظيفي عندهم متوسطة، وكانت أعلى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة الممارسين للترويح السياحي بلغ 2.76 وأدنى درجة من مستوى الرضا الوظيفي لدى الأساتذة بلغ 1.41.

التفسير: تعتبر الأنشطة السياحية عامة عامل من عوامل القضاء على الروتين والملل وتساهم في تغيير الجو وتساعد في تحسين الجانب النفسي وتعديل مزاج الفرد، وهذه العوامل تساعد في زيادة الرضا الوظيفي وذلك بالتخلص من روتين الوظيفة والانتقال الى أماكن سياحية مثل زيارة المناطق الاثرية والمتاحف والشواطئ والجبال والأماكن الترفيهية المختلفة، وان تنظيم المؤسسات التربوية للرحلات السياحية والاستكشافية للتلاميذ والطاقم التربوي والإداري يساهم في خلق مناخ عمل إيجابي يساعد على زيادة الأداء وتحقيق نتائج مشجعة سواء للمعلمين او المتعلمين وتعمل تلك الأنشطة الترويحية السياحية في الرضا الوظيفي للأساتذة بما فهم أساتذة التربية البدنية والرياضية كثاني أنشطة ترويحية ممارسة من طرفهم بعد الأنشطة الترويحية الرياضية بنسبة 12 أستاذ يفضلون هذا لنوع من الترويح، ويمس الترويح السياحي الجسد والنفوس وينعكس إيجابا عليهما مما يؤدي الى زيادة مستوى الرضا وهذا ما يتوافق مع دراسة فضل قيس وتومي ناصر الدين (2021): الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي.

خلاصة حول النتائج والفرضيات المقترحة:

-الفرضية الأولى:

تساهم الأنشطة الترويحية الرياضية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة اذن محققة.

-الفرضية الثانية:

لا تساهم الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة. غير محققة لأننا

وجدنا بان الأنشطة الترويحية الثقافية والفنية تساهم في الرضا الوظيفي ولكن بدرجة منخفضة.

-الفرضية الثالثة:

تساهم الأنشطة الترويحية السياحية الممارسة في وقت الفراغ في الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة، غير محققة لأننا وجدناها تساهم بدرجة متوسطة.

3- الاستنتاجات والاقتراحات والافاق المستقبلية:

1.3.1. الاستنتاجات:

-يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية أنشطة ترويحية مختلفة (رياضية، سياحية، ثقافية، فنية).

-يمارس أساتذة التربية البدنية والرياضية النشاطات الترويحية الرياضية بدرجة أكبر ثم السياحية ثم الثقافية والفنية بدرجة اقل.

-درجة الرضا الوظيفي تختلف من أستاذ الى اخر حسب الظروف المحيطة به وبيئة الوظيفة التي يعمل بها.

-درجة الرضا الوظيفي تختلف باختلاف النشاط الترويحي الممارس أي تتأثر به.

- يمتاز أساتذة التربية البدنية والرياضية ممارسون للأنشطة الترويحية الرياضية بدرجة رضا عالية.

- يمتاز أساتذة التربية البدنية والرياضية ممارسون للأنشطة الترويحية الثقافية والفنية بدرجة رضا منخفضة.

- يمتاز أساتذة التربية البدنية والرياضية ممارسون للأنشطة الترويحية السياحية بدرجة رضا متوسطة.

2.3.2. الاقتراحات:

-على الوصاية الاهتمام بالموظفين التربويين خاصة صنف الأساتذة والذي على عاتقه تقع العملية التعليمية/التعليمية.

-على الوصاية الاهتمام بالنشاطات الترويحية في المؤسسات التربوية ودعمها بالمنشآت والوسائل والدعم المادي.

-على الوصايا تنوع النشاطات الترويحية ومراعاة الفروق في اختيارات متنسبها (رياضية، ثقافية، سياحية).

-إعطاء أهمية لموضوع الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لما له أثر في أداء رسالة التعليم وتحسين المردود والنتائج.

-على الموظفين وخاصة الأساتذة المشاركة في مختلف النشاطات التي تنظمها مؤسساتهم لما لها من فائدة لهم ولأدائهم.

-اقتراح نماذج برامج ترويحية تساهم في زيادة الرضا الوظيفي وتحسين الأداء والاقبال على الوظيفة لمنتسبي قطاع التربية وبالأخص فئة الأساتذة.

3.3. الافاق المستقبلية:

-القيام بدراسات مكملة ومتممة للموضوع المطروح.

-المساهمة في تحسين الوضع بالمشاركة في الندوات والملتقيات تخص الظاهرة المدروسة.

-نشر دراسة موسعة وطبعها في كتاب كمرجع في المكتبات الوطنية.

-الاتصال بأصحاب القرار والتواصل معهم عبر طرح الإشكالية الموجودة والاستنتاجات والاقتراحات الموضوعية في الدراسة من اجل الاستفادة منها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إدريس ثابت عبد الرحمان، جمال الدين محمد المرسي، الإدارة الإستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية، الدار الجامعية للطباعة، الإسكندرية، مصر، 2002.
2. محمد الحماحي، عايذة عبد العزيز مصطفى، الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1998.
3. ربوح عبد القادر، هزلون محمد، دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2 مك، 2020، الصفحة 64-80.
4. مروان احمد، دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2 مك، 2020، الصفحة 122-139.
5. طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، إدارة الضغوط النفسية والتربوية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2006.
6. بلعربي علاء الدين، رواب عمار، دور النشاط الرياضي الترويحي في تقليل الضغوط المهنية لدى أساتذة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، مجلة معارف، المجلد 16، العدد 2، 2021، الصفحة 1371-1394.
7. رحلي مراد، سعودي جنيدي، دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الذات من الجانب النفس حركي للمتخلفين ذهنيا (القابلين للتعلم)، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 12، العدد 1، 2021، الصفحة 308-328.
8. حويش علي، عزوز محمد، مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية في محاربة أفة المخدرات لدى الوسط الشباني، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، 2019، الصفحة 330-348.
9. عمارة نورالدين، انعكاسات ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على قيم العمل لدى متريصي التكوين المهني (مراكز التكوين المهني لمدينة بوسعادة)، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 4، العدد 4، 2013، الصفحة 51-59.

10. فضل قيس، تومي ناصر الدين، الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 12، العدد 2، 2021، الصفحة 357-375.
11. بشير حسام، قلاتي يزيد، الرضا الوظيفي للمسير الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 3، العدد 1، 2012، الصفحة 64-82.
12. كمال درويش، محمد الحماحي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
13. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
14. عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويج، ط3، دار معارف، القاهرة، مصر، 1982.
15. أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني في المنظمات، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1997.
16. طلعت ابراهيم لطفي، علم اجتماع التنظيم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
17. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي وزكيا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008.
18. زنكلوجي مصطفى كمال، اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2007.
19. عصام الدين متولي عبد الله، دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، ط2، الإسكندرية، مصر، 2012.
20. إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 1998.